مونودراما بياع الفرحة

قرررررب .. اسمع نكتة جديدة .. قرررررب ... حكاياتي كتيرة مابتنتهيش .. اسمع من بياع الفرحة و عيييش .. قرررررب اسمع نكتة جديدة .. سخرية ببلاش و ضحك زي الجلاش و النكتة لو ماحبتهاش اضربني و وديني بسرعة ع الانعاش ولا اقولك
اسمع مني استرخي كده .. اشتري مني النكتة و اضحك بكل انتعاش .. قرررررب

ازيكوا .. وحشتوني اوي .. و انا وحشتكوا طبعا صح .. اكيد وحشتكوا .. ايه ..
ماوحشتكوش .. خلاص ماشي انا مش زعلان منكوا .. انا بس جاي عشان اضحكوا .. انا ضحكت ناس كتييير اوي قبلكوا .. و مش هاغلب معاكوا .. انا اصلي قديم اوي ف المجال .. و المجال لم عيال .. لا انا مش م العيال دي .. انا بجري وراهم ف كل حتة .. ف كل حتة .. عشان المهم .. و اتعلم منهم .. انتوا ماعرفتونيش لسه .. انا اسف نسيت اعرفكوا بنفسي .. انا بلياتشو .. النهارده هاحكيلكوا حكايتين ..
اول حكاية مرعبة .. ارجو ان اصحاب القلوب الضعيفة تسد ودانها .. انا برده بخاف على مشاعركوا .. الحكاية بتبتدي ببنت بتدرس ف الثانوية .. ابوها كان متعود يوصلها كل يوم المدرسة و يروح على شغله .. البنت دي ضحك عليها واد من اياهم .. ربنا يحفظ بناتنا جميعا .. المهم .. الأب ف يوم جاله تليفون من المدرسة بتبلغه ان بنته ماجاتش المدرسة بقالها اسبوع .. الأب استغرب و قال ازاي ده انا بوصلها بنفسي .. تاني يوم راح يوصل بنته المدرسة بس ماراحش على شغله .. فضل مستني يشوف بنته بتروح فين .. لقاها ماشية مع واحد و داخلين عمارة .. طلع وراهم و خبط ع الباب ف فتحت البنت .. ابوها جابها من شعرها ..
الشاب حاول يلحقها ف جاب سكينة و هدد ابوها .. و ف لحظة رشق السكينة ف بطنه .. و قالها بسرعة شيليه معايا و هاتيه نحطه ف البانيو .. حطوه ف البانيو و حطوا عليه مسحوق الغسيل عشان الرغوة تخفي الجثة .. البنت نزلت عشان تروح البيت .. وصلت بيتها و خبطت ع الباب .. لقت ابوها اللي بيفتح .. البت صوتت و اترمت ف حضن ابوها ..و قالتله انت عايش ازاي .. قالها يابنتي .. مع تايد الغسيل .. مفيش مستحيل (يضحك)

حكايتي التانية .. حكاية شاب .. متفائل إلى أبعد الحدود .. اللي زيه دلوقتي مش كتير .. و يمكن يتعدوا ع الصوابع .. خريج كلية تربية و كان الاول ع الدفعة بامتياز .. كان بيحب بنت .. كانت كل حياته .. كان حلم حياته انه يتقدملها .. بس منين .. قرر يشتغل .. اشتغل عند ناس كتير جدا .. بس فلوسه كانت على قده .. ماهو بيصرف على امه اللي مالوش غيرها .. و فنفس الوقت بيكون نفسه .. ف يوم رجع من الشغل لقى امه نايمة .. كالعادة جه يصحيها عشان يديها الدوا .. بيصحيها مش بترد .. شكلها نايمة ف سابع نومة .. حاول معاها تاني .. مش بترد ..
بدأ يعرق و قلبه يدق بسرعة .. ردي عليا يا أمي .. ماما .. كل ده نوم .. اصحي يا أمي .. ردي عليا عشان خاطري .. ماما .. راحت منه .. لكنه مايأسش .. و قال الحمدلله .. و قرر يكمل

حياته بأمل جديد .. لسه في واحدة مستنياه ييجي يتقدملها .. قدر يحوش مبلغ كويس .. و قرر انه يروح يتقدملها .. ف راح عشان .. عشان يحضر خطوبتها ..
بقى لوحده .. بس كعادته مابييأسش .. و قرر يعيش لنفسه و للناس اللي دايما بيحبهم .. و راح السيرك و بقى بلياتشو ..

هاقولكوا نكته ... ماتتوصفش..! بيقوللك : بلياتشو جه يضحك...
ماعرفش...!!!!!! انا شوفته يعنى...مابهزرش .. رسمه ضحكه مرسومه على وشه....... لما بيضحك .....ده طبيعى......مابنستغربش...!! ولما يكشر.......!! مابنعرفش
بيكشر من جواه.....احزانه عمرها مابتطلع من براه....!
"بأختصار .. الوانه بتدارى على احزانه" بلياتشو بيضحك وهو حزين..! ولما بيضحك.....بيضحك ملايين...! بيعز عليه الدمع يعيش..... فى عز جراحه مابيبكيش..... بيمشي عكس السير يخبط و يلملم اللي باقي من روحه ..
دايما ضاااااحك فى الاحزان..... لا و يعرف يتريق كده بجنان...... انا بلياتشو حزين.....ايوه وشه بيضحك.....بس لو ركزت......هاتلاقي عينيه مدمعين....! بيقولوا عن البلياتشو:........ لما بيضحك ...! .. بيضحك كله .. ولما بيحزن ...! .. بيبقى لوحده .. بيخاف لحزنه يموت ضحكه على وش طفل جاى يشوفه......اصل الضحك ده حته منه.... .. والحزن ده مش من طبعه .. جرب تسأل حزنك عنه...؟ اصل الحزن....بيخاف منه زى النور والضلمه .. لما النور بينور....! .. الضلمه بتهرب منه..... عشان كده.................. لو حزنك فكر يرجعلك...... لون وشك واعمل بلياتشو .. ماتتكسرشششششششش....يا اخى طب جرب تضحك بالعافيه!!!! ايه ....ماتعرفش؟؟؟؟؟؟؟؟ .. بس سعتها ماتنساش ...لون وشك....اصل الى هايشوفك...!! هايقول ده بيضحك... لكن الى هايركز ... هايشوفه مكرمش...!
..بلياتشو بيحلم وخلاص... ضحكته دايما على وشه........غصب عنه شغلته بلياتشو....! لما تحس انك مظلوم...! لما تحلم انك نفسك تكون....! وتلاقى حلمك ينزل من فوق ويقولك..فوووووووووووووووق ده جنوووووووون....! فجأه تحس انك اخرس.... جرب تحكى لحد .. وهو اصلا اطرش..... سعتها هاتحسوا احساسى وانا نفسى اضحك بس مابعرفش .. و لإني اتعودت مايأسش بقيت بلياتشو.. يضحك الناس و يضحك معاهم على نفسه .. اوعوا تيأسوا .. عيشوا .. افرحوا بكل لحظة حلوة .. و بكل لحظة وحشة .. اوعوا تخلوا اليأس يكسركوا حتى لو اضطريتوا ترسموا على وشوشكوا .. ااخ .. انا اتأخرت .. انا اسف مضطر امشي .. لسه في ناس كتير مستنية الضحكة من بياع الفرحة

قرررررب .. اسمع نكتة جديدة .. قرررررب ... حكاياتي كتيرة مابتنتهيش .. اسمع من بياع الفرحة و عيييش .. قررررب اسمع نكتة جديدة .. سخرية ببلاش و ضحك زي الجلاش و النكتة لو ماحبتهاش اضربني و وديني بسرعة ع الانعاش ولا اقولك
اسمع مني استرخي كده .. اشتري مني النكتة و اضحك بكل انتعاش .. قررررررب